التدابير الأمنية التي قام بها مروان بن الحكم للوصول إلى السلطة

أ.م. كاظم جواد المنذري & الباحث. حمزة دهش حلو

جامعة القادسية – كلية التربية

kadhim.almundri@qu.edu.iq hist.post120@qu.edu.iq

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٣/٢/٢١

تاريخ القبول : ٢٠٢٣/٣/١٣

الخلاصة :

أوشك حكم بني أمية على الانهيار وضعف أمرهم كثيراً بعد وفاة معاوية الثاني لأنهُ لم يعهد بالخلافة لأحد منهم واختلف الناس بالشام فكان أول من خالف أمراء الأجناد ودعا إلى ابن الزبير النعمان بن بشير بحمص وزفر بن الحارث بقنسرين ثم دعا الضحاك بن قيس بدمشق الناس سراً ثم دعاهم علانية فأجابه الناس إلى ذلك وبايعوه له وبلغ ذلك ابن الزبير فكتب إلى الضحاك بن قيس بعهده على الشام ولما كادت الأمة أن تجتمع على ابن الزبير قرر مروان بن الحكم أن يبايعهُ نظراً لما رآه من إجماع الناس عليه فخرج مروان يريد ابن الزبير بمكة ليبايع لهُ ويأخذ منه أماناً لبني أمية وخرج معهُ عمرو بن سعيد بن العاص.

الكلمات المفتاحية: مروان بن الحكم ، التدابير الأمنية ، حكم بني أمية .

Security measures taken by Marwan ibn al-Hakam to gain power

Assist .A.M. Kazem Jawad Al-Manthari & Hamza Dahash Halo

Al-Qadisiyah University - College of Education

hist.post120@qu.edu.iq **kadhim.almundri@qu.edn.iq**

Received Data: 21/2/2023
Accepted Data : 13/3/2023

Abstract

The rule of the Umayyads was about to collapse and their affairs were greatly weakened after the death of Muawiyah II, because he did not entrust the caliphate to any of them, and the people differed in the Levant, so he was the first to oppose the commanders of the armies and called for Ibn al-Zubayr al-Nu`man ibn Bashir in Homs and Zafar ibn al-Harith in Qansreen, then he called al-Dahhak ibn Qais in Damascus secretly and then invited them Publicly, the people responded to that and pledged allegiance to him. This reached Ibn Al-Zubayr, so he wrote to Al-Dahhak bin Qais regarding his covenant over the Levant, and when the nation was about to gather on Ibn Al-Zubayr, Marwan bin Al-Hakam decided to pledge allegiance to him due to what he saw of the people's consensus on him. As security for the Umayyads, Amr bin Saeed bin Al-Aas went out with him.

Keywords: Marwan ibn al-Hakam, security measures, the rule of the Umayyads

المقدمة : بعد وفاة معاوية بن يزيد اضطرب أمر بني أمية وكادت دولتهم أن تذهب لولا أن تداركوا أمرهم مما جعل عبد الله بن الزبير يعلن نفسه خليفة في مكة، وبدأت البيعة تأتيه من الأقاليم حتى من بلاد الشام مركز الأمويين فانقسم أهلها لفريقين: فريق مال لابن الزبير وهم القيسية بزعامة الضحاك بن قيس الفهري، وفريق آخر ظل على ولائه للأمويين وهم اليمانية في الشام بزعامة حسان بن مالك الكلبي كان مروان وبنوه في المدينة عند وفاة يزيد بن معاوية فأخرجهم منها عبد الله بن الزبير، فرحلوا للشام، فلما وصلوها وجدوا الانقسامات على أشدها، مما جعل مروان يفكر في العودة للحجاز لمبايعة ابن الزبير، حتى وصل إلى الشام عدد من قادة بني أمية البارزين كالحصين بن نمير السكوني الذي كان يحاصر ابن الزبير في مكة وعبيد الله بن زياد الذي كان في البصرة عند وفاة يزيد فاضطرب عليه الأمر، فهرب إلى الشام، وكان وصول هذين وأمثالهما إلى الشام نقطة تحول في تاريخ الدولة الأموية لكن الضحاك بن قيس زعيم الفريق الذي بايع ابن الزبير مال إلى بني أمية من جديد، حيث كان بالسابق من أقرب رجال معاوية وابنه يزيد وكان الحاكم الفعلي لدمشق منذ وفاة يزيد، فأرسل إليهم يعتذر عن خروجه عن طاعتهم وأعلن أنه سيحضر مؤتمر الجابية، لكنه لم يستطع المضي في خطته، حيث مُورست عليه ضغوطات للبقاء على بيعة ابن الزبير من رجاله وبصفة خاصة ثور بن معن السلمي فلم يذهب إلى الجابية بل ذهب إلى مرج راهط، لكن لم يؤثِّر موقف الضحاك بن قيس على بني أمية، فقد عقدوا مؤتمرهم في الجابية، وبايعوا مروان بالخلافة.

مؤتمر الجابية وخلافة مروان بن الحكم سنة ٦٤هـ/٦٨٣م:

بعد دعوة الضحاك بن قيس إلى عقد مؤتمر الجابية ليختار الناس خليفة لهم[١] استساغ ذلك بنو أمية وصاروا إلى الجابية وجاء حسان بن مالك الكلبي مع أهل الأردن إلى الجابية ، أما الضحاك فقد اعترضهُ القيسية وانبوه فرجع معهم إلى مرج راهط وخلع بني أمية وأظهر بيعة ابن الزبير[٢].

اجتمع بنو أمية وغيرهم في الجابية وظل حسان بن مالك يصلي فيهم أربعين ليلة وهم يتشاورون فيمن ينتخبون للخلافة ، ولم يزالوا يفاضلون بين المرشحين حتى اجمعوا على انتخاب مروان بن الحكم ، فقال بعض المؤرخين[٣]: كانت الأهواء بالجابية مختلفة ، حصين بن نمير السكوني يهوى أن تكون الخلافة لمروان بن الحكم وأما مالك بن هبيرة السكوني يهوى أن يولى خالد بن يزيد ، فقال مالك بن هبيرة للحصين بن نمير: هلم نبايع خالد بن يزيد فقد عرفت منزلتنا من أبيه ، فقال الحصين: لا والله لا يأتينا الناس بشيخ ونأتيهم بصبي ، فقال مالك: ويحك أن مروان وآل مروان يحسدونك على سوطك وشراك نعلك وظل شجرة

تستظل بها ومروان أبو عشرة وأخو عشرة وعم عشرة وأن بايعتم كنتم عبيداً لهم ولكن عليكم بابن اختكم خالد. فظل الحصين بن نمير يمدح بمروان ويفضله على غيره من المرشحين للخلافة فقال: " مروان شيخ قريش والطالب بدم الخليفة وهو يدبرنا ويسوسنا ولا يحتاج إلى أن نديره ونسوسه وغيره يحتاج إلى أن يدبر ويساس"(٤).

فلما اجتمع الأمويين في الجابية أرادوا كسب القبائل الشامية إليهم وإقناعهم ببيعة مروان فكان للقبائل شروط على القبول بذلك: " واشترط حسان بن مالك وكان رئيس قحطان وسيدها بالشام على مروان ما كان لهم من الشروط على معاوية وابنه يزيد وابنه معاوية بن يزيد منها أن يفرض لهم لألفي رجل ألفين وإن مات قام ابنه أو ابن عمه مكانه وعلى أن يكون لهم الأمر والنهي وصدر المجلس وكل ما كان من حل وعقد فعن رأي منهم ومشورة ، فرضي مروان بذلك فأنقاد إليه "(٥).

وظل مروان طائع لرغبات القبائل وأعطاهم ما شرطوا عليه رغبة منه في قبولهم بيعته ، فقال له مالك بن هبيرة: " أنهُ ليست لك في أعناقنا بيعة ، وليس نقاتل إلا عن عرض دنيا ، فإن تكن لنا على ما كان لنا معاوية ويزيد نصرناك ، وإن تكن الأخرى فو الله ما قريش عندنا إلا سواء ، فأجابه مروان إلى ما سأل " فوافق مروان لهم على كل هذه الشروط لأنهُ كان بأمس الحاجة إلى الدعم والمساندة للوصول إلى هدفه الرئيس وهو الخلافة(٦).

وفي ذلك يفتخر عمرو بن مخلاة الكلبي وهو من الذين ساندوا مروان في الوصول إلى الخلافة وأنهم هم الذين صنعوه فيقول: رددنا لمروان الخلافة بعدما جرى للزبيريين كل بريد فإلا يكن منا الخليفة نفسه فما نالها إلا ونحن شهود(٧).

ثم اشترطوا على مروان في الجابية فيمن يكون بعده فألزموه بالبيعة لخالد بن يزيد ثم عمرو بن سعيد فبايعوا لمروان بعده لخالد بن يزيد ولعمرو بن سعيد الأشدق بعد خالد وعلى أن إمارة دمشق لعمرو بن سعيد الأشدق وإمارة حمص لخالد بن يزيد(٨) وعلى الرغم من قبول مروان بشرط ولاية العهد من بعده لخالد بن يزيد وعمرو بن سعيد من بعد خالد ، نراه قد تخلى عن هذا الشرط ونقضه بقوة وبايع لأثنين من أبنائه من بعده وهما عبد الملك ومن بعده عبد العزيز(٩) وهو بذلك أراد أن يؤكد السيادة في بيته دون أن تنتقل منهم إلى أي فرع آخر وهذا ما سيتضح لاحقاً.

وقعة مرج راهط واستتباب السلطة لمروان بن الحكم:

بعد انتخاب مروان بن الحكم خليفة في مؤتمر الجابية واجتماع بني أمية ومواليهم واتباعهم من كلب وغسان والسكون فأطمئن مروان على نفسه وسار بهم من الجابية إلى مرج راهط لمحاربة الضحاك بن قيس الفهري الذي اعتزل هناك وبايع لابن الزبير[١٠].

كان الضحاك قد استمد النعمان بن بشير وهو على حمص فأمدّهُ بشرحبيل بن ذي الكلاع واستمد أيضاً زفر بن الحارث فأمدّهُ بأهل قنسرين وأمدّهُ ناتل بن قيس بأهل فلسطين[١١] وكان أغلب أنصاره من قيس إذ كان القيسية في الشام تدعوا إلى ابن الزبير ونصرة الضحاك[١٢] وكان يزيد بن أبي النمس الغساني مختفياً بدمشق لم يشهد الجابية فغلب على دمشق وأخرج عامل الضحاك بن قيس وغلب على الخزائن وبيت المال وأمدهُ بالأموال والرجال والسلاح فكان أول من فتح على بني أمية[١٣] واقتتل الفريقان عشرين يوماً ، ورغم تفوق الضحاك بالعدد والعدة إلا أن الأمويين وأنصارهم استطاعوا هزيمته حيث كان مع الضحاك ثلاثين ألفاً ومروان في ثلاثة عشر ألفاً[١٤] ، فأشار عبيد الله بن زياد على مروان أن يدعوهم إلى الموادعة خديعة فإن الحرب خدعة وأنك على الحق وأعلم أنك لا تنال منهم إلا بمكيدة ، فأرسل مروان السفراء إلى الضحاك يدعوه إلى الموادعة ووضع الحرب حتى ننظر فأصبح الضحاك والقيسية قد أمسكوا عن القتال وهم يطمعون أن يبايع مروان لابن الزبير فأغار عليهم مروان بجيشه[١٥] فقتل الضحاك وكبار القيسية وبلغت الهزيمة النعمان بن بشير بحمص هارباً فطلبهُ أهل حمص فقتلوه ، فاستقر مروان في دمشق وبايع له أهل الشام جميعاً[١٦] وكان ذلك في النصف من ذي الحجة سنة أربع وستين[١٧].

وهكذا انتهت معركة مرج راهط بهزيمة الضحاك بن قيس وأنصار ابن الزبير ، وانتصار حاسم لمروان وبني أمية ومن أبرز نتائج المعركة رد الملك لبني أمية بعد أن كاد يزول عنهم إلى المنافس الأبرز ابن الزبير[١٨] وبعد انتهاء المعركة توجه مروان وبني أمية إلى دمشق ونزل دار معاوية بن أبي سفيان ، ثم جاءته بيعة الأجناد ، وجدد البيعة لنفسه وذلك في أول سنة خمس وستين[١٩].

ويُذكر أن مروان بن الحكم لم يكن يصبو إلى الخلافة في أول مقامه بالشام وأن عبيد الله بن زياد هو الذي اطمعه بطلبها ، فقال الطبري[٢٠]: "... وكان مروان بالشام لا يحدث نفسه بهذا الأمر حتى أطمعهُ فيه عبيد الله بن زياد حين قدم عليه من العراق ، فقال له: انت كبير قريش ورئيسها يلي عليك الضحاك بن قيس! فذلك حين كان ما كان".

وهذا ما يبين لنا من أن مروان بن الحكم لم تكن لديه تدابير أمنية كثيرة سوى ما ذكرناه آنفاً.

تدابير مروان بن الحكم في أخذ البيعة لأبنيه عبد الملك وعبد العزيز:

بعد أن انتخب مروان بن الحكم خليفة للمسلمين في الجابية وانتصاره على الضحاك والقيسية في مرج راهط وبسط سلطته على الشام والسيطرة عليها ، ثم توجه إلى مصر فتملكها واستعمل عليها ابنه عبد العزيز ومهد قواعدها ثم عاد إلى دمشق سنة خمس وستين[٢١] أخذ يعمل على أخذ البيعة لولديه.

وقد اتفقت بعض المصادر على أن زواج مروان بن الحكم من أم خالد بن يزيد هو من أجل أن يصّغر من شأن خالد فيسقط عن درجة الخلافة[٢٢] فقيل[٢٣]: دخل خالد يوماً على مروان وعندهُ جماعة كثيرة وهو يمشي بين الصفين فقال: إنهُ والله ما علمت لاحمق ، تعال يابن الرطبة الاست يقصر به ليسقطه من أعين أهل الشام ، وقيل أيضاً أن مروان بن الحكم عندما أراد أن يبايع لأبنيه عبد الملك وعبد العزيز ، فكر في أن يقلل من شأن خالد بن يزيد ولي عهده حسب مقررات مؤتمر الجابية ، فذكر ابن الجوزي[٢٤]: " وكان قد تزوج أم خالد بن يزيد بن معاوية – يعني مروان – وكان مروان يطمعهُ في بعض الأمر ، ثم بدا له فعقد لأبنيه عبد الملك وعبد العزيز ، فأراد أن يضع من خالد ويزهد الناس فيه وكان إذا دخل عليه أجلسهُ معه على سريره ، فدخل عليه يوماً فذهب ليجلس مجلسه ، فزبره وقال: تنح يا ابن رطبة الاست ، والله ما وجدت لك عقلا ".

وكان خالد بن يزيد يدرك تماماً ما يريدهُ مروان من زواجه لأمه ، فأشار على أمه بعدم الموافقة على الزواج من مروان ، لأنه – أي مروان – يريد التقصير بي وفضيحتي ، فذكر البلاذري[٢٥]: " ... فخطب أم خالد فدعت ابنها فذكرت له: ذلك فنهاها ، وقال: والله ماله فيك حاجة وما يريد إلا فضيحتي والتقصير بي وإسقاط منزلتي في الناس " ولما استقر مروان بعد أن دخلت مصر في طاعته ، انقلب على مقررات مؤتمر الجابية وبايع لولديه عبد الملك وعبد العزيز من بعده بولاية العهد[٢٦].

فيما أشارت بعض الروايات إلى سبب إسراع مروان في أخذ البيعة لولديه والانقلاب على مقررات مؤتمر الجابية ، فبعد أن غلب على مصر قدم إلى الأردن ، فبلغهُ أن حسان بن بحدل قد بايع عمرو بن سعيد الأشدق ، فأحضره فقال له: فقد بلغني أنك بايعت عمرو بن سعيد ، فأنكر حسان ذلك مروان وأرهبه ودعاه إلى مبايعته ولديه فبايع لعبد الملك ثم بعده لعبد العزيز بن مروان[٢٧].

وقد أشارت روايات أخرى إلى هذا المعنى في سبب إسراع مروان تولية عهده لولديه ، فذكرت أن مروان كان يعد عمراً بالخلافة بعده ، يستدعي بذلك طاعته ويستنزل نصيحته ، فقد كان عمرو يقول: الأمر لي بعد مروان فقد ولاني العهد ، فلما استقام لمروان أمره وسيطر على الشام ومصر قال لحسان: أني أريد تولية عهدي عبد الملك وبعده عبد العزيز ، وأخبره بما بلغه عن عمرو فقال: أنا أكفيك عمراً ، فلما اجتمع الناس عند مروان قام حسان فقال: إنهُ بلغني أن رجالاً يتمنون أماني ويدعون أباطيل فقوموا فبايعوا لعبد الملك ابن امير المؤمنين بالعهد ولعبد العزيز من بعده فقام الناس فبايعوا مسارعين من عند آخرهم[٢٨].

يتضح بذلك أن سبب مبايعة مروان لولديه هو خشيته من تطبيق مقررات مؤتمر الجابية وحرصه على بقاء الملك في أسرته ، وفي نفس الوقت كان حريصاً على كسب تأييد زعيم قبيلة كلب ، وبشتى الوسائل ترغيباً وترهيباً[٢٩]، إذ أن تأييد حسان بن مالك له أهمية كبرى بوصفه زعيم قبيلة كلب أبرز القبائل اليمانية الموالية للأمويين ، كما أن تأييد حسان لخطوة مروان هذه يعني القضاء على مقررات مؤتمر الجابية، وقد يكون أن حساناً أراد إثبات حسن نية من جانبه عندما استفهمه مروان عن مبايعته لعمرو بن سعيد وأنكر ذلك كما بيّناهُ ؛ كما أن الشبهات بقت تحوم حول حسان حيث أنهُ كان مصراً على مبايعة خالد بن يزيد قبل البيعة لمروان بن الحكم[٣٠] ومن أجل الابتعاد عن تلك الشبهات سارع حسان في أخذ البيعة لأبني مروان ، لاسيما بعد أن بلغ مروان أن حسان كان يقول: " ... إني اشترطت على مروان أن يولي خالد بن يزيد الخلافة بعده، فحداه ذلك على الجد في بيعة ابنيه ليكذب ما أُبلغ مروان عنه"[٣١] ووفقاً لهذه المعطيات أقر حسان بإلغاء مقررات مؤتمر الجابية فخلع خالد بن يزيد وعمرو بن سعيد وبايع لعبد الملك وعبد العزيز[٣٢].

أما موقف خالد بن يزيد ، فتشير الروايات إلى أنهُ قد ترك السياسة وشؤونها واتجه للدراسة العلمية وخاصة في علم الكيمياء والنجوم وغيرها من العلوم[٣٣] ، وأما موقف عمرو بن سعيد فلم يستسلم بسهولة ، بل كظم غيظهُ وأخذ يتحين الفرصة المناسبة لاستعادة ما فقده[٣٤].

كما أن المصادر التاريخية لم تذكر أية معارضة على خطوات مروان في حينها من جانب بني أمية ، وأما أهل الشام فبايعوا مسرعين عن آخرهم[٣٥] فإلى مروان يرجع الفضل في احتفاظ الأمويين بالخلافة ، بعد أن كادت تذهب من أيديهم ، كما أن تولية عهده لشخصين دليلاً على رغبته الكبيرة في تفادي ما وقع

بعد معاوية الثاني مما جعل خلفاء بني أمية الذين جاءوا بعده يسيرون على سنته بتولية عهودهم لشخصين[٣٦].

توفي مروان بن الحكم في شهر رمضان سنة خمس وستين ، فبويع بعدهُ لعبد الملك بن مروان حسب بيعتهُ له[٣٧] ، وقد اتفقت جميع المصادر – ضمناً – من أن مروان ذهب ضحية خروجه على ما تقرر في مؤتمر الجابية ، وعندما كان يتعمد التصغير والإساءة لخالد بن يزيد ليُسقطه من أعين الناس ، مما حدا بأم خالد – زوجة مروان – إلى الانتقام منه جزاء لما فعله بخالد[٣٨] فقامت بتدبير اغتياله فقيل اغتالته بالسم[٣٩] ، وقيل خنقتهُ بوسادة وضعتها على وجهه[٤٠].

الخاتمة:

ادى اضطراب الدولة الأموية بعد تنازل معاوية الثاني عن السلطة إلى انتهاء حكم الفرع السفياني، وابتداء حكم أسرة اموية جديدة وهي أسرة بني العاص المتمثلة في مروان بن الحكم وأولاده والتي استمرت في الحكم حتى نهاية الدولة الأموية في سنة ١٣٢هـ، على يد بني العباس، وبويع مروان بن الحكم بالخلافة بعد عدة تدابير أمنية قام بها مع بعض أفراد بني أمية الذين مكنوه من السلطة وذلك بعد أن برز عبد الله بن الزبير ودعا إلى نفسه بالخلافة، فتظافرت جهود بني أمية في انتخاب مروان خليفة في مؤتمر الجابية سنة ٦٤هـ .

الهوامش:

(١)البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٦، ص٢٦٦ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥، ص٥٣٣ ؛ النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، ج٢١، ص٨٦ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٤، ص٣٢٥.

(٢) البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٦، ص٢٦٧ ؛ النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، ج٢١ ، ص٨٦ ؛ العصامي ، سمط النجوم العوالي ، ج٣، ص٢١٨.

(٣) البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٦، ص٢٦٦ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥، ص٥٣٦ ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٢، ص١٠٢ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣، ص٢٣٨ ؛ العمري ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، ج٢٤ ، ص٣٧٣.

(٤) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج٦ ، ص٢٦٧ ؛ العمري ، مسالك الأبصار في مسالك الأمصار ، ج٢٤ ، ص٣٧٣.

(٥) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج٣، ص٧٥.

(٦) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج٣، ص٧٥.

(٧) البلاذري ، انساب الأشراف ، ج٦، ص٢٨٤ ؛ المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص٢٦٧.

(٨) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢، ص١٨٧ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥، ص٥٣٧ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج٣ ، ص٧٥.

(٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥، ص٤٢ ؛ خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص٢٦١ ؛ اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢، ص١٧٩.

(١٠) عطوان ، الشورى في العصر الأموي ، ص٢٩٦.

(١١) البلاذري ، أنساب الاشراف ، ج٦، ص٢٧٤ ؛ اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢، ص٢٧٩ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣، ص٢٤١.

(١٢) البلاذري ، أنساب الاشراف ، ج٦، ص٢٧٦ ؛ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج٤، ص٣٩٥ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣، ص٢٤١.

(١٣) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥، ص٥٣٨ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣، ص٢٤١.

(١٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٢، ص٢٠٤ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٨، ص٢٦٧.

(١٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٢، ص٢٠٤ ؛ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج٥، ص١٤٥ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٢٤ ؛ ص٢٩٥ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٨ ، ص٢٦٧.

(١٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥، ص٤٢ ؛ اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢، ص٢٧٩ ؛ ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج٦ ، ص١٦٢ ؛ أبو الفداء ، المختصر في أخبار البشر ، ج١، ص١٩٣ ؛ ابن أبي مخرمة ، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، ص٤٠٥.

(١٧) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٨ ، ص٢٦٥ ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج٣ ، ص٣٨٩ ؛ الخزرجي ، العقد الفاخر في طبقات أكابر أهل اليمن ، ج٤، ص٥٣٩.

(١٨) المسعودي ، التنبيه والإشراف ، ص٢٦٧.

(١٩) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٦٣ ؛ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج٤، ص٣٧٧ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج٣، ص٧٧.

(٢٠) تاريخ الطبري ، ج٥، ص٥٣٤.

(٢١) الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج١، ص٥٢ ؛ اليافعي ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، ص١١٣ ؛ الحرضي ، يحيى العامري اليماني (ت:٨٩٣هـ/١٤٨٧م)، غربال الزمان في وفيات الأعيان ، ط١، (سورية- دمشق – دار الخير ، ١٤٠٥هـ)، ص٦٠ ؛ ابن أبي مخرمة ، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، ص٤٤٩.

(٢٢) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥، ص٦١٠ ؛ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج٥، ص٣٦٠ ؛ الاصفهاني ، الاغاني ، ج١٧، ص٢٢١ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج٣، ص٥٢٧ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣، ص٢٧٤ ؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج٤، ص١٢٦.

(٢٣) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥، ص٦١٠ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣، ص٢٧٤.

(٢٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج٦، ص٤٩.

(٢٥) انساب الاشراف ، ج٦، ص٢٧٩.

(٢٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥، ص٢٢ ؛ خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص١٦٢ ؛ البلاذري ، انساب الأشراف ، ج٦، ص٢٨٠.

(٢٧) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢، ص٢٥٧ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ج٣، ص٧٧.

(٢٨) البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٦، ص٢٨٧ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥، ص٦١٠ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣، ص٢٧٣ ؛ النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، ج٢١، ص٩٤ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج١، ص١٧٢ ؛ العصامي ، سمط النجوم العوالي ، ج٣، ص٢٢٠.

(٢٩) المسعودي ، مروج الذهب ، ج٣، ص٧٧.

(٣٠) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥، ص٢٢ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥، ص٥٣٧.

(٣١) البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٦، ص٢٨٧ ؛ العمري ، مسالك الأبصار ، ج٢٤ ، ص٣٧٦.

(٣٢) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥، ص٦١٠ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣، ص٢٧٣.

(٣٣) البلاذري ، انساب الأشراف ، ج٥، ص٣٦٠.

(٣٤) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢، ص٢٧٠.

(٣٥)الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥، ص٦١٠ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ج٢١، ص٩٤.

(٣٦) ماجد ، التاريخ السياسي للدولة العربية ، ج٢، ص١٠٤.

(٣٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥، ص٢٤ ؛ اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢، ص١٨٨.

(٣٨) ابن قتيبة ، المعارف ، ص٣٥٤ ؛ البلاذري ، أنساب الاشراف ، ج٦، ص٢٨٠ ؛ مسكويه ، تجارب الأمم ، ج٢، ص١٠٦ ؛ ابن العمراني ، الانباء في تاريخ الخلفاء ، ص٤٩.

(٣٩) البلاذري ، أنساب الاشراف ، ج٥، ص٣٦٣ ؛ الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص٢٨٥ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٣، ص٥٢٧ ؛ ابن عبد المنعم ، الروض المعطار ، ص٥٦١.

(٤٠) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥، ص٤٣ ؛ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج٥، ص١٤٨ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الأمم ، ج٦، ص٥٠ ؛ ابن العمراني ، الانباء في تاريخ الخلفاء ، ص٤٩.